

أريج الأزهار الشذية في السيرة النبوية

تأليف السيد /عبدالله هاشم غالب السروي
حفظه الله وعافاه ونفع به الإسلام والمسلمين



اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ
مَجْلَى مَحَبَّتِكَ الْخَفِيَّةِ

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ
أَصْلُ الْوَرَى خَيْرُ الْبَرِيَّةِ

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ
مِرْآةُ ذَاتِ الْوَاحِدِيَّةِ

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ
عَرْشُ الْعُرُوشِ الْأَعْظَمِيَّةِ

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ

مَحْبُوبِ حَضْرَتِكَ الْعَلِيَّةُ

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ

مَخْضِ الْعُبُودِيَّةِ الْوَفِيَّةِ

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ

قَلْبِ الْقُلُوبِ الْمُتَقِيَّةِ

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ

مَسْطُورِ كُتُبِ أَقْدَسِيَّةِ

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ

عَيْنِ الْمَعَانِي الْأَسْنَوِيَّةِ

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ
أَصْلُ الْأُصُولِ الْمَنْهَجِيَّةِ
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ
صُبْحُ الْمَصَابِيحِ الْمُضِيَّةِ
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ
مَنْ نُورُهُ ذُو الْأَوَّلِيَّةِ
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ
نُورُ الْهَدَايَةِ الْأَوَّلِيَّةِ
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ

بَذَرُ عِنَايَتِكَ الْخَفِيَّةُ

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ

شَمْسُ مَحَجَّتِكَ النَّقِيَّةُ

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ

سِرُّ الْحُرُوفِ الْأَجْدِيَّةُ

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ

سَيِّدُ الْحُضْرَةِ الْأَدَمِيَّةُ

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ

خَاتَمُ الْحُضْرَةِ النَّبَوِيَّةُ

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ
لُبُّ الْعُقُولِ الْجَوْهَرِيَّةِ
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ
ذِي الْمَعْرِفَاتِ بِكَ السَّنِيَّةِ
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ
ذِي الدَّرَجَاتِ الْأَرْفَعِيَّةِ
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ
مَاحِي دِيَاجِي الْجَاهِلِيَّةِ

أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا * لِيَغْفِرَ لَكَ اللَّهُ

مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ وَيُتِمَّ نِعْمَتَهُ

عَلَيْكَ وَيَهْدِيكَ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا * وَيَنْصُرَكَ

اللَّهُ نَصْرًا عَزِيزًا﴾ ﴿لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ

أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ

بِالْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَحِيمٌ * فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ

حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ

رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ﴿﴾ إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ
يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا
عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا ﴿﴾ .

السيرة النبوية

يَا رَبِّ صَلِّ وَسَلِّمْ دَائِمًا أَبَدًا
عَلَى حَبِيبِكَ مَنْ بِالْحَقِّ مَرْسُولُ
بِسْمِ الْإِلَهِ الَّذِي كُلُّ الْوَرَى نِيلُوا
تَفَضُّلاً مِنْهُ إِجَادٌ وَتَنْوِيلُ

الْحَمْدُ لِلَّهِ حَمْدًا دَائِمًا أَبَدًا
حَمْدًا يُرَى مِنْ وَلِيِّ الْحَمْدِ مَقْبُولُ
ثُمَّ الصَّلَاةُ مَعَ أَزْكَى السَّلَامِ مِنَ الـ
مَوْلى عَلَى الْمُصْطَفَى مَانِيلَ تَبَجِيلُ
مَنْ نُورُهُ اللَّهُ قَبْلَ الْخَلْقِ أَوْجَدَهُ
مِنْ نُورِهِ ثُمَّ مِنْهُ نِيلَ تَفْضِيلُ
وَقَدْ أَقَامَ الْإِلَهِ النُّورَ ذَاكَ لَهُ
دَهْرًا يُسَبِّحُ كِي يُعْطَاهُ تَكْمِيلُ
أَنَالَهُ الْخَيْرَ مِنْهُ وَالْهُدَايَةَ مَنْ

أُنِيلَ مِنْهُ الرِّضَا وَالْقَصْدُ وَالسُّوْلُ
مَنْ رَبِّهِ الْإِجْتِبَاءَ بِالنُّبُوَّةِ قَدْ
نَالَ الَّذِي مِنْهُ لِلرَّحْمَنِ تَهْلِيلُ
لُنُورِهِ فِي مَقَامَاتِ الْعُبُودِيَّةِ
بِرَبِّهِ كَانَ تَكْرِيْمٌ وَتَنْقِيلُ
حَتَّى إِلَى آدَمَ الْأَسْمَاءِ خَالِقُهُ
وَأَفَى بِنُورٍ لَهُ فِي الْمَجْدِ تَأْثِيلُ
لِذَاكَ أَسْجَدَهَا الْأَمْلاكُ مَا الْكُنَا
لِآدَمَ إِذْ لَهُ بِالنُّورِ تَكْلِيلُ

أَنَالَهُ رَبُّهُ سُكْنَى الْجَنَانِ بِهِ
وَالْإِجْتِبَاءَ تِلَا مَا مِنْهُ مَأْكُولُ
يَا رَبِّ صَلِّ وَسَلِّمْ دَائِمًا أَبَدًا
عَلَى حَبِيبِكَ مَنْ بِالْحَقِّ مَرْسُولُ
كَذَا إِلَى الْأَرْضِ فِي ظَهْرِ أَبِ الْبَشَرِ
قَدْ أَهْبَطَ النُّورُ بِالرَّحْمَنِ مَوْصُولُ
مِنْ آدَمِ الْفَضْلِ نُورُ الذَّاتِ صَارَ إِلَى
شَيْثٍ وَمِنْهُ إِلَى إِدْرِيسَ مَنْقُولُ
وَمِنْهُ بِاللَّهِ نُورُ الذَّاتِ صَارَ إِلَى

نُوحٍ فَنُجِّي مَنْ فِي الْفُلِكِ مَحْمُولٌ
وَبِالْإِلَهِ إِلَى صُلْبِ الْخَلِيلِ لَهُ
نَقْلٌ بِهِ الْحَرْقُ مِنْهَا النَّارُ مَسْلُوكٌ
ثُمَّ إِلَى صُلْبِ مَنْ جَاءَ الْفِدَاءُ لَهُ
مِنَ السَّمَاءِ أُنِيلَ النُّورُ تَحْوِيلٌ
وَلَمْ يَزَلْ نُورُهُ فِي السَّاجِدِينَ لَهُ
تَقَلُّبٌ كَوْنُهُ بِاللَّهِ مَكْفُولٌ
صَانَ الْمُهَيِّمُ أَجْدَادَ الْحَبِيبِ فَمَا
مِنْهُمْ وَضِيعٌ وَلَا مَنْ لَيْسَ بِهُلُولٍ

حَتَّى إِلَى صُلْبِ عَبْدِ اللَّهِ أَوْصَلَ ذَا
كَ النُّورَ بَارِئُهُ يُجْبَى الْمَحَاصِلُ
مَنْ شَيْبَةُ الْحَمْدِ مِنْ وَهْبِ بَآمِنَةٍ
أَتَى فَرْوَجَهُ مَنْ حَازَ تَبْتِيلُ
مَا أَنْ بِهَا ثُمَّ عَبْدُ اللَّهِ قَدْ دَخَلَ
إِلَّا وَأَضْحَى إِلَيْهَا النُّورُ مَنْقُولُ
وَقَدْ تُؤَفِّي فِي الْغُرَاءِ وَالِدُ مَنْ
مِنْهُ بِهِ حَمَلَتْ حَوْرَاءُ مَجْهُولُ
يَا رَبِّ صَلِّ وَسَلِّمْ دَائِمًا أَبَدًا

عَلَى حَبِيبِكَ مَنْ بِالْحَقِّ مَرْسُولُ
آيَاتِهِ الْحَمْلُ بِالْمُخْتَارِ قَدْ ظَهَرَتْ
فِي الْكَائِنَاتِ فَأَعْيَتَهَا التَّفَاصِيلُ
فَمِنْهَا أَظْهَرَهَا الْمَوْلَى لَأَمْنَةٍ
فَنَاهَا مِنْهَا تَشْيِيتٌ وَتَبْيِيلُ
بِالْمُصْطَفَى أُمُّهُ الْغَرَاءُ قَدْ حَمَلَتْ
حَمَلاً خَفِيفاً نَأَتْ عَنْهُ التَّهَاوِيلُ
إِذْ لَمْ تَكُنْ وَجَدَتْ مِمَّنْ بِهِ حَمَلَتْ
ثِقَلاً وَلَا الْحَمْلَ مِنْهَا صَارَ مَمْلُوءُ

بِالْمُصْطَفَى بَشَّرَتْ فِي النَّوْمِ أُمُّهُ مَنْ
هُمْ أَنْبِيَاءُ وَمَنْ مِنْهُمْ مَرَّاسِيلُ
وَبَشَّرَتْ يَقْظَةً بِالطُّهْرِ آمَنَةً
هَوَاتِفُ الْخَيْرِ لَا مَنْ كَوْنُهُمْ غَوْلُ
تَجَلِّيَاتٍ مِنَ الرَّحْمَنِ قَدْ ظَفِرَتْ
أُمُّ الْحَبِيبِ بِهَا وَالْعَفْوُ مَأْمُولُ
أَرْدَى إِلَاهُ قُبَيْلَ الْمَوْلِدِ النَّبَوِي
تَفَضُّلاً مِنْهُ مَنْ أَصْحَابُهُ الْفِيلُ
إِذْ أُرْسِلَتْ مِنْهُ تَرْمِي بِالْحِجَارَةِ مَنْ

سَجَّيْلُ أَعْدَاءَ بَيْتِهِ مَنْ أَبَايِلُ
صَدَّتْ بِهَا الْجِنَّ بِالشُّهُبِ الْمَلَائِكَةُ
عَنِ السَّمَاءِ فَهُمْ عَنْهَا مَعَايِلُ
جَمِيعُ أَصْنَامِ أَهْلِ الشِّرْكِ لَيْلَتُهُ
قَدْ نَكَّسَتْ فَاغْتَرَى أَهْلِيهَا تَخْيِيلُ
لِصَرْحِ كِسْرَى انْشِقَاقُ فِي دِيَا جِرْهَا
فَعَقَلُ كِسْرَى بِهِ قَدْ صَارَ مَذْهُوْلُ
خَرَّتْ عَلَى الْأَرْضِ مِنْ أَعْلَى الْبِنَاءِ بِهَا
شُرُفَاتُ كِسْرَى الَّتِي نِيلَتْ تَبَا جِيلُ

سِيءَ الرَّجِيمِ وَكُهَّانٍ بِمَوْلِدِ مَنْ
بَنَورِهِ الشَّرِّكَ يُنْفَى وَالْأَبَاطِيلُ
وَبَشَّرَتْ بَعْضُهَا بَعْضًا بِهِ الْأُمَمُ
فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ فِيمَا جَاءَ مَنْقُولُ
وَفُتِّحَتْ فِيهِ أَبْوَابُ الْجَنَانِ وَمَنْ
فِيهِنَّ زِيدُوا بِهِ حُسْنٌ وَتَدْلِيلُ
وَمَالِكُ أَغْلَقَ النَّيْرَانَ حِينَ بِهِ
نَادَى الَّذِي بِهِ لِلْأَمْلَاكِ تَكْلِيلُ
لِلْعَرْشِ وَاللَّوْحِ وَالْكُرْسِيِّ وَالْقَلَمِ

فِيهِ اَزْدِهَاءٌ اَجَلَّتْهُ التَّفَاصِيلُ
عَنِ الْقُلُوبِ بِهِ الْأَضْيَاقُ قَدْ ذَهَبَتْ
وَعَقْدُ اَزْمَتِهَا قَدْ صَارَ مَحْلُولُ
وَأَرْخَصَتْ فِيهِ أَسْعَارُ الْبَضَائِعِ وَالْ
أَقْوَاتِ فِي مَكَّةِ وَالسِّتْرِ مَسْبُولُ
وَعَيْرُ ذَلِكَ مِمَّا لَسْتُ أَذْكُرُهُ
إِذْ يَقْتَضِي ذِكْرُ مَا قَدْ كَانَ تَطْوِيلُ
مِنَ السَّمَاءِ أَمِينُ الْوَحْيِ فِي مَالِ
أَعْلَى إِلَى الْكَعْبَةِ قَدْ جَاءَ مَرْسُولُ

فِي سَطْحِهَا عِلْمَ الْإِسْلَامِ أَثْبَتَ بَلْ
فِي الْمَشْرِقَيْنِ أَقَامَ اثْنَيْنِ جَبْرِيلُ
لِلرُّوحِ مِنْ حَوْلِ بَيْتِ الْأُمِّ كَانَ بِمَنْ
مَعَهُ الْتِفَافٌ تِلَا التَّنْصِيبُ مَفْعُولُ
يَا رَبِّ صَلِّ وَسَلِّمْ دَائِمًا أَبَدًا
عَلَى حَبِيبِكَ مَنْ بِالْحَقِّ مَرْسُولُ
وَالْحَمْلُ لَمَّا شُهِورٌ تِسْعَةٌ كَمُلَتْ
لَهُ بِمَنْ مِنْهُ لِلْقُرْآنِ تَرْتِيلُ
لَأُمِّهِ الطَّلَقُ فِي الدَّيْجُورِ جَاءَ وَمَا

بَهَا عَلِمَنَ نِسَاءً مِّنْ مَّسَائِلُ
أَنسَنَهَا حُورٌ عَيْنٍ ضَمْنِ آسِيَةٍ
وَمَرْيَمُ أُمُّ مَن قَدْ نِيلَ إِنجِيلُ
فَزَالَ مَا بَهَا مِنْ رَوْعٍ وَمِنْ فَزَعٍ
إِذْ خَلَّتْهُنَّ بَنَاتُ مَن عَبَاهِيْلُ
وَحِينَمَا وَقْتُ إِبْرَارِ الْحَيِّبِ دَنَا
عَجَّتْ بِتَسْبِيحِ مَوْلَاهَا الْمَجَابِيلُ

﴿ سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ
وَاللَّهُ أَكْبَرُ ﴾ (٤ مرات) . وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ
إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ فِي كُلِّ لَحْظَةٍ أَبَدًا عَدَدُ
خَلْقِهِ وَرِضَا نَفْسِهِ وَزِينَةِ عَرْشِهِ وَمِدَادِ كَلِمَاتِهِ .
حَتَّى قُبَيْلَةَ فَجْرِ اثْنَيْنِ ثَانِي عَشْرَ
رِ رَيْعِ أُولَى وَذَاكَ عَامُ مَنْ فِيلُ
فَهُنَالِكَ اشْتَدَّ مَعْنَى طَلْقِ آمِنَةٍ
بِهِ فَمِنْهَا أَفَاضَ الطُّهْرُ مَصْقُولُ

محل القيام

صَلَّى اللهُ عَلَى مُحَمَّد

صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (3)

يَا نَبِيَّ سَلَامٌ عَلَيْكَ

يَا رَسُولَ سَلَامٌ عَلَيْكَ

يَا حَبِيبَ سَلَامٌ عَلَيْكَ

صَلَّوَاتُ اللَّهِ عَلَيْكَ

مَرْحَبًا يَا نُورَ عَيْنِي مَرْحَبًا

مَرْحَبًا جَدَّ الْحُسَيْنِ وَالْحَسَنِ

أَشْرَقَ الْبَدْرُ الْإِلَهِي
فَإِنْتَفَى لَيْلُ الضَّلَالِ
وَبَدَا كَالشَّمْسِ مَسِ بِأَهِي
جِسْمُ لَاهُوتِ الْكَمَالِ
لَا حَ كَالْمِصْبَاحِ زَاهِي
وَجْهُهُ نَاسُوتِ الْوَصَالِ
فَإِذَا عَرَفَ مِنْهُ نَاهِي
فَإِذَا مَسْكَ الْغَوَالِ
أَخْجَلَ النُّجُومَ الزَّوَاهِي

الْمُتَوَجُّ بِالْجَلَالِ
مَا لِمَرَّاهُ مُضَاهِي
فِي الْأَوَاتِي وَالْخَالِ
كَوْكَبُ رُشْدِ اتِّجَاهِ
أَهْلِ وَصْلِ وَاتِّصَالِ
أَمْرٌ بِالْحَقِّ نَاهِ
عَنْ سِوَى مَخْضِ الْحَالِ
قَلْبُهُ ذُو الْإِنْتِبَاهِ
حَالٌ إِغْفَاءٍ وَتَالِي

مَحْضُ عَبْدٍ لِلَّهِ
أَنْتَ فِي تَالٍ وَخَالٍ
أَنْتَ ذُو قَدَرٍ وَجَاهٍ
عِنْدَ مَنْ مَوْلَى الْمَوَالِي
رَبِّ وَاجْعَلْنَا بِجَاهٍ
أَحْمَدٍ مِنْ خَيْرِ آلٍ
وَإَكْفَنَّا كُلَّ الدَّوَاهِي
فِي الدُّنَا ضِمْنَ الْمَالِ
وَإَحْمِنَّا مِنْ كُلِّ لَاهٍ

وَمَـلَـلَـهُ وَضَـلَـلَـلَـلَ
وَالصَّـلَـةُ مِـنَ الْإِـلَـهِ
وَالسَّـلَـمُ الْـمُـتَّـلِ
دُونَ بَدَءٍ أَوْ تَنَـاهِـي
يَغْشَـيَا مَـوْلَى بِـلَـلَ
طَـهَ وَالْأَلِ الْبَـوَاهِـي
وَكَذَا صَحْبِ كَـآلَ

الفصل الثاني

يَا رَبِّ صَلِّ وَسَلِّمْ دَائِمًا أَبَدًا
عَلَى حَبِيبِكَ مَنْ بِالْحَقِّ مَرْسُولُ
هَذَا وَقَدْ بَرَزَ الطُّهْرُ الطُّهُورُ بِمَوْ
لَاهُ نَقِيًّا لَهُ حَمْدٌ وَتَهْلِيلُ
مَقْطُوعِ سُرِّ كَحِيلًا أَغِيدًا عَطِرًا
وَنَيْلَ بِالْبَدْرِ تَشْبِيهٌ وَتَمْثِيلُ
وَقَدْ بَدَا مَعَهُ نُورٌ أَضَاءَ إِلَى
شَامٍ وَرُومٍ لِمَنْ نِيلَتْ بِهِ السُّوْلُ
لَهُ الْفَاتُ إِلَى الْعِلْيَاءِ حِينَ بَدَا

مِنْ بَطْنِ أُمِّهِ مَنْ بِاللَّهِ مَكْفُولُ
لَهُ إِلَى الْأُفُقِ إِمَاءٌ بِأَصْبُعِهِ
وَفِيهَا لِلطَّرَفِ مِنْهُ كَانَ تَجْوِيلُ
عَنْ أُمِّهِ غَيْبَتُهُ مَنْ مَلَائِكَةُ
سُوءِ عَةِ ثُمَّ مِنْهُمْ رَدَّ مُحَمَّدٌ
مِنْ الطَّوَّافِ أَتَاهُ عَبْدٌ مُطْلِبُ
إِذْ مِنْهُ بِالطُّهْرِ تَرْحِيبٌ وَتَسْهِيلُ
بِرَبِّهَا الْبَيْتَ جَاءَ الْجَدُّ عَوْدَهُ
مِنْ أَعْيُنِ كَوْنُهُنَّ شَهْلٌ أَوْ حَوْلُ

وَأَوَّلَمَ الْجَدُّ سَابِعَ يَوْمٍ مَوْلِدِهِ
لِلْخَاصِ وَالْعَامِّ فَهُوَ مِنْهُ مَكْفُولُ
مُحَمَّدٌ صَارَ يُدْعَى يَوْمَ سَابِعِهِ
مِنْ جَدِّهِ بَيْنَ مَنْ مِنْهُ لَهُمْ نُؤْلُ
مِنْ أُمِّهِ الْمُصْطَفَى سَبْعًا قَدْ ارْتَضَعَ
وَمِنْ ثَوْبَةٍ مَنْ بِالْعَتَقِ مَبْلُولُ
مِنْ بَعْدِهَا أَرْضَعَتْهُ خَيْرُ مَرْضِعَةٍ
جَاءَ إِلَيْهِ بِهَا مَنْ لَيْسَ مَفْعُولُ
مِنْ آلِ سَعْدٍ هِيَ تُدْعَى حَلِيمَةً بِنُ

تُ أَبِ ذُوَيْبٍ لَهَا بِالطُّهْرِ تَأْهِيلُ
زَالَ الْعَنَا وَالضَّيَّ عَنْهَا بِبِرْكَتِهِ
وَالْجَذْبُ عَنْ أَرْضِهَا قَدْ نِيلَ تَرْحِيلُ
دَرَّتْ شِيَاهَا وَثَدْيَاهَا بِبِرْكَتِهِ
لَهَا بِدَرٍّ بِهِ لِلْعَقْلِ تَذْهِيلُ
وَعِنْدَ عَوْدِهَا نَحْوُ الْأَهْلِ قَدْ رُئِيَ
لِشَارِفِيهَا بِهِ عَدُوٌّ وَتَرْقِيلُ
وَلَمَّا أَنْ شُقَّ مِنْهُ الصَّدْرُ مِنْ مَلَا
أَعْلَى بِسَرْحِهَا يَوْمًا وَهِيَ مَشْغُولُ

هُنَاكَ خَوْفًا عَلَيْهِ مِنْهَا رُدَّ بِهَا
لِأُمِّهِ مِنْ لَدَيْهَا لَيْسَ مَمْلُوكُ
زَارَتْ بِهِ قَبْرَ عَبْدِ اللَّهِ آمِنَةً
فِي طَبِيعَةِ ضِمْنٍ مَنْ أَهْلٌ أَكَالِيلُ
وَقَدْ قَضَتْ نَحْبَهَا أَثْنَاءَ عَوْدَتِهَا
بِهِ بِأَبْوَاءِ أَرْضٍ فَهِيَ مَبْلُوكُ
إِلَى ابْنِ هَاشِمٍ عَادَ السَّيِّدُ الْحَسَنُ
بِبِرْكَةٍ وَهُوَ مَحْزُونٌ وَمَذْهُولُ
لِلْجَدِّ حَذْبٌ وَإِشْفَاقٌ عَلَيْهِ لَدَى الْ

إِيَابٍ مِنْهُ وَتَرْكِيزُ وَتَعْوِيلُ
فِي ظِلِّهِ عَاشَ أَعْوَامًا ثَمَانِيَّةً
مُكْرَمًا مَنْ بِهِ لِلْجَدِّ تَكْلِيلُ
وَشَيْبَةُ الْحَمْدِ مِنْ قَبْلِ الْوَفَاةِ بِهِ
أَوْصَى أَبَا طَالِبٍ إِذْ نِيلَ تَبْتِيلُ
دَوْرُ الْكَفَالَةِ لِلْمُخْتَارِ مِنْهُ أَبِي الْـ
طَيَّارِ دَوْرُ أَجَلَّتْهُ الرَّجَاجِيلُ
إِذْ كَانَ جَدًّا وَعَمًّا كَوْنُهُ وَأَبَاً
لِلْمُصْطَفَى بَيْنَ مَنْ غُلْفُ مَسَاطِيلُ

بِنَفْسِهِ كَانَ ذَاكَ الْعَمُّ يَخْدُمُهُ
وَلَمْ يُرَى مِنْهُ مَمْلُوءٌ وَمَخْذُولٌ
لَا سِيَّمَا أَنَّ مُحْتَارَ الْإِلَهِ عَلَى
خُلُقٍ عَظِيمٍ وَلَمْ يُغْنَاهُ مَرْدُودٌ
أَعْلَاهُ صَوْتًا وَصَيْتًا فِي الْوَرَى كَرَمًا
مِنْهُ الَّذِي مِنْهُ بِالتَّأْدِيبِ مَأْهُولٌ
مِنْ قَوْمِهِ بِالْأَمِينِ الصَّادِقِ دُعَايَ
وَمِنْ سِوَاهُمْ مَنْ بِالصِّدْقِ مَرْسُولٌ
هُنَاكَ جَاءَ الْأَمِينُ الشَّامَ مُتَجَرًّا

لِمَنْ بِهِ حَبْلُهَا قَدْ صَارَ مَوْصُولُ
مَنْ أَرْبَحَ اللَّهُ مَا بِالشَّامِ يَبِيعَ لَهَا
مِنْهُ وَمَا ابْتَاعَهُ مِنْهَا لَهَا السُّوْلُ
مَنْ زَوْجَ الْمُصْطَفَى مِنْ عَمَّهَا بِهَا بِالِ
مَالِ الَّذِي لَهُ مِنْهَا كَانَ مَجْعُولُ
مَنْ نَسَلَهُ الصَّادِقُ الْمَصْدُوقُ مِنْهَا عَدَا
مَنْ أُمُّهُ مِنْ صَعِيدٍ نَهْرُهُ النَّيْلُ
مَنْ أُمُّ فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ قَدْ كَمَلَتْ
بِهِ وَفَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ مَكْمُولُ

وَلَمَّا أَنْ قَامَ أَهْلُ الْبَلَدَةِ بَيْنَا
ءِ الْكَعْبَةِ نِيلُوا بِالرُّكْنِ عَرَاقِيلُ
فَاعْوَزَ الْقَوْمَ حَلٌّ يَرْتَضُونَ بِهِ
فَوُدَّ لِلْإِقْتِسَالِ ثُمَّ تَعَجَّلُ
فَقَالَ كُلُّ نَحْكَمُ فِينَا أَوَّلَ دَا
خِلِ عَلَيْنَا فَكَانَ الصَّادِقُ الْقِيلُ
فَجَاءَ حَلَّ النِّزَاعِ الطُّهْرُ بَيْنَهُمْ
فِي رَفْعِ رُكْنٍ لَهُ قَدْ سُنَّ تَقْيِيلُ
وَفِي حِرَاءٍ مَضَى يَخْلُو بِرَبِّهِ مَنْ

إِلَيْهِ بِالْوَحْيِ مِنْهُ جَاءَ جَبْرِيلُ
فَأَقْرَأَ الْهَادِيَ آيَاتًا مِنَ الْعَلَقِ
وَنِيلَ بِالْغَطِّ مِنْهُ الطُّهْرُ تَفْعِيلُ
فَهَبَّ تَرْتَجِفُ مِنْهُ بِوَادِرُهُ
نَحْوَ الَّتِي نِيلَ مِنْ إِيَّاهَا تَزْمِيلُ
مَنْ كَوْنُهَا وَرُقَّةٌ عَنْ أَمْرِهِ سَأَلَتْ
فَقَالَ ذَاكَ الَّذِي بِالْوَحْيِ مَوْكُولُ
فَأَبْطَأَ الْوَحْيُ عَنْهُ حَتَّى قَالَ قَلَا
هُ رَبُّهُ مَنْ رِعَاعٌ هُمْ أَرَادِيْلُ

فَجَاءَهُ الْوَحْيُ مِنْ مَوْلَاهُ يَنْفِي مَقُورُ
لَاتٍ تَبَنَّتْهَا أَشْرَارُ مَخَازِيلُ
يَا رَبِّ صَلِّ وَسَلِّمْ دَائِمًا أَبَدًا
عَلَى حَبِيبِكَ مَنْ بِالْحَقِّ مَرْسُولُ
هُنَاكَ لِلْعَالَمِينَ اللَّهُ أَرْسَلَهُ
بِمَا ارْتَضَاهُ لَنَا مَنْ مِنْهُ مَرْسُولُ
دَعَا الْعَشِيرَةَ ثُمَّ الْغَيْرَ جَاءَ دَعَا
هُمْ إِلَى اللَّهِ مَنْ بِاللَّهِ مَذْلُولُ
أَبْدَى بِدَعْوَتِهِ التَّكْذِيبَ مَنْ مَلَأَ^{٢٨}

عَنَاهُمْ يَوْمَ بَدْرٍ بَعْدَ أَنْ نِيلُوا
مِنْ عَمِّهِ رَامَ أَهْلُ الشَّرْكِ يَوْمَئِذٍ
عَنْهُ التَّخَلِّيَ لِيُلْفَى الطُّهْرُ مَقْتُولُ
لَكِنَّ مَنْ هَاشِمِيٍّ الْأَصْلِ زَيْدٌ بِهِ
تَعَلَّقُ وَلَهُ حُبٌّ وَتَبَجِيلُ
لِذَاكَ قَاطِعَ عَمِّ الْمُصْطَفَى الطُّهْرُ
صُمْ وَبُكْمٌ وَعُمَيَّانُ مَجَاعِيلُ
نَالَتْ صَحِيفَةً ظُلْمٍ مِنْ دُوبَةِ أَرْ
ضِ اللَّهِ أَكْلًا بِهِ لِلظُّلْمِ تَعْطِيلُ

مَاتَتْ خَدِيجَةُ مَاتَ الْعَمُّ عِنْدَئِذٍ
فَصَارَ خَيْرَ الْوَرَى بِالْحُزْنِ مَبْلُولُ
يَا رَبِّ صَلِّ وَسَلِّمْ دَائِمًا أَبَدًا
عَلَى حَبِيبِكَ مَنْ بِالْحَقِّ مَرْسُولُ

الهجرة النبوية

إِلَى الْمَدِينَةِ مِنْ أُمِّ الْقُرَى أُمِّرَ
بِالْهَجْرَةِ إِذْ لَهُ قَدْ وُدَّ تَنْكِيلُ
إِلَى ثَرَى غَارِ ثَوْرٍ مِنْ ثَرَى الْحَرَمِ

مِنْ بَيْنِهِمْ سَارَ لَيْلًا لَيْسَ مَذْهُولُ
مِنْ غَارِ ثَوْرٍ عَلَى ظَهْرِ بِصَاحِبِهِ
قَدْ سَارَ نَحْوُ ثَرَى الْأَنْصَارِ مَذْلُولُ
بِالْمُصْطَفَى لَهُمُ الْأَنْصَارُ عِنْدَ قُدُو
مِهِ اخْتِفَالٌ بِهِ لِلدَّهْرِ تَكْلِيلُ
زُفٍّ الْحَبِيبُ بِهِمْ حَتَّى قَبَا وَإِلَى
حَيْثُ الْمَقَامِ لَهُ قَدْ جَاءَ تَحْوِيلُ
مِنْ حَوْلِهِ حَقَّتِ الْأَنْصَارُ ضِمْنَ مُهَا
جَرِيهِ حَقًّا بِهِ لِلدِّينِ تَأْصِيلُ

فَأَصْبَحَ الْكُلُّ إِخْوَانًا بِهِ وَأَزَا
لَ النُّورُ مِنْهُ دِيَا جِي مَنْ مَصَاقِيلُ
أَهْلُ الْفِدَاءِ وَأَهْلُ التَّضَحِّيَاتِ هُمْ
حَقًّا وَنُجْمُ الْهُدَى بَلْ هُمْ قَنَادِيلُ
أَجَلَى الْيَهُودِ بِهِمْ مِنْ طَيْبَةٍ وَأَتَى
بَذْرًا بِهِمْ طَهَ أَرْدَى مَنْ مَفَاعِيلُ
سَلْ عَنْهُمْ مُحْكَمَ الْآيَاتِ وَالسُّورِ
تُنْبِئُكَ عَمَّنْ لَهُمْ بِالسَّبْقِ تَفْضِيلُ
يَا رَبِّ صَلِّ وَسَلِّمْ دَائِمًا أَبَدًا

عَلَى حَبِيبِكَ مَنْ بِالْحَقِّ مَرْسُولُ

الْأَخْلَاقُ

أَجَلُّهَا الْكُتُبُ قُرْآنٌ وَذَا خُلُقٌ
لِلْمُصْطَفَى كَانَ فَسَأَلَ عَنْهُ تَنْزِيلُ
صِدْقٍ صَدُوقٍ وَمَصْدُوقٍ مُصَدِّقٍ صَا
دِقٌ أَمِينٌ لَهُ بِالصِّدْقِ تَوْصِيلُ
شَهْمًا شُجَاعًا لَيْبًا حَادِقًا فِطْنًا
وَنَاصِرًا مَنْ مَظَالِمٍ مَخَازِلُ

سَهْلًا لَطِيفًا عَلَيَّ الْهِمَّةِ يَقْضَا
وَهَيِّنًا لَيْنًا مَنْ لَيْسَ مَمْثُولُ
طَوِيلَ صَمْتٍ وَقُورًا كَانَ دَائِمَ فِكْ
رَةٍ وَبَشْرٍ بِذِكْرِ اللَّهِ مَشْغُولُ
سَدِيدَ رَأْيٍ حَلِيمًا فِي تَصَرُّفِهِ
وَثَاقِبَ الْفَهْمِ عَنْهُ الْوَهْمُ مَعْزُولُ
ذَا شِيَمَةٍ ذَا حَيَاءٍ ذَا تَوَاضُعٍ ذَا
حِلْمٍ وَرَفْقٍ لَهُ بِالْبِرِّ تَعْجِيلُ
ذَا هَيْبَةٍ وَأَنَاةٍ كَانَ ذَا كَرَمٍ

وَذَا سَخَاءٍ وَجُودٍ غِيْضُهُ النَّيْلُ
لِلَّهِ أَتَقَى وَأَخْشَى الْخَلْقِ كَانَ وَأَعُ
رَفُ الْجَمِيعِ بِمَنْ أَوْلَاهُ تَفْضِيلُ
لِلَّهِ يَرْضَى وَيَغْضَبُ كَوْنُهُ لَهُ مَنْ
لَدَيْهِ قَدْ كَانَ لِلْمَعْدُومِ تَحْصِيلُ
وَيُكْرِمُ مَنْ كَرِيماً كَانَ فِي مَالٍ
وَيَبْدَأُ بِالسَّلَامِ مَنْ بِهَالِيلٍ
وَيَخْدُمُ الْأَهْلَ وَالْمَطْعُومَ لَمْ يَعْ
وَمِنْهُ لَمْ يُدْخَرْ مَالٌ وَمَأْكُولُ

يَسُوقُ صَحْبًا يُجِيبُ الدَّعْوَةَ وَلِمَرٍ
ضَاهُمْ يَعُودُ يُشَيِّعُ مَنْ مَنَاقِيلُ
عَلَيْهِ تَمْضِي شُهُورٌ لَيْسَ يُوقَدُ فِي
بُيُوتِهِ نَارَ مَا يُغْنَاهُ تَبْسِيلُ
عَمَّا سِوَى اللَّهِ ذَا زُهْدٍ بِهِ حَسَنَ الـ
جَوَارِ لِلضَّيْفِ مِنْهُ كَانَ تَنْوِيلُ
يَا رَبِّ صَلِّ وَسَلِّمْ دَائِمًا أَبَدًا
عَلَى حَبِيبِكَ مَنْ بِالْحَقِّ مَرْسُولُ

الخلق

بمُطْلَقِ الْحُسْنِ مِنْ مَوْلَاهُ صُورَتُهُ
خُصَّتْ فَلَا حُسْنَ إِلَّا مِنْهَا مَنِيُولُ
كَالْبَدْرِ قَدْ كَانَ وَجْهًا قَالَ أَوْصَفُ مَنْ
بِالْأَنْجُمِ نِيلَ مِنْهُ الْبَدْرُ تَمَثِيلُ
بَلْ كَوْنُهُ الْوَجْهَ مِنْهُ كَانَ أَضْوًا مَنْ
بَدْرٍ إِذِ الْبَدْرُ مِنْهُ بَانَ مَكْمُولُ
كَأَمَّا عَيْنُ ذَاتِ الشَّمْسِ جَارِيَةٌ
فِي وَجْهِ مَنْ مِنْهُ ضَوْءُ الشَّمْسِ مَسْلُولُ

مُبَيِّضٌ لَوْنٍ عَظِيمِ الرَّأْسِ وَاسِعَ هَا
مَةِ وَظَهَرٍ عَلَيْهِ الْخَتَمُ مَجْعُولُ
وَضَاءٌ مِنْهُ بَيَاضُ اللَّوْنِ قَدْ سُقِيَ
بِحُمْرَةٍ قَدْ حَوَى مَعْنَاهَا تَذْيِيلُ
أَسِيلِ خَدَّيْنِ رَبْعِ الْقَامَةِ وَذَرِي—
عِ الْمَشْيَةِ عُنُقُهُ قَدْ زَانَهُ الطُّوْلُ
كَالسَّيْفِ أَنْفَاءً وَبَرَّاقُ الثَّنَايَا وَوَا
سِعُ الْفَمِ الْقَوْلُ مِنْهُ كَانَ مَعْسُولُ
رَحِيبِ صَدْرٍ وَكَثَّ اللَّحْيَةِ وَأَزَّ

جَّ الْحَاجِبَيْنِ وَمَا نِيلَانِ تَوْصِيلُ
سَبْطِيَّ أَغْصَابِ جِسْمِ كَانَ طَهَ وَضُرُ
بَ اللَّحْمِ عَنْ جِسْمِهِ قَدْ نَدَّ تَرْهِيلُ
وَأَنْجَلًا أَدْعَجَ الْعَيْنَيْنِ أَهْدَبَ أَشْ
فَارِ الْجُفُونِ وَقَدْ أَسَدِيهَا تَكْحِيلُ
تَبَسُّمُ ضَحْكُ مَنْ إِغْفَاءُ نَوْمُهُ لَا
بِالْقَلْبِ بَلْ مِنْهُ بِالْعَيْنَيْنِ مَنْزُولُ
مَعَا إِذَا مَا لِشَيْءٍ كَوْنُهُ التَّفَتِ
وَلَيْسَ مِنْهُ التَّفَاتُ كَانَ مَهْمُولُ

عَبَلِ الذَّرَاعَيْنِ وَالْعَضْدَيْنِ كَانَ كَذَا أَلْ
فَخِذَيْنِ مِنْهُ أُيْلَ ثُمَّ تَغْيِيلُ
تَكْفُؤًا كَانَ يَخْطُؤُ مَنْ لِمَشْيَتِهِ
مَعْنَى التَّقْلُعِ وَصَفٌ لَيْسَ مَجْهُولُ
بَعِيدَ مَا بَيْنَ كِتْفَيْهِ وَعَالِي كَا
نَ الْمُنْكَبَيْنِ الَّذِي مَا طَالَهُ طُولُ
بَاهِي الْجَبَيْنِ رَحِيبَ الرَّاحَتَيْنِ وَذَا
كَفَّيْنِ شَثْنَيْنِ لِلْأَطْرَافِ تَسْيِيلُ
ذَا وَفْرَةٍ شَعْرُ رَأْسِ الْمُصْطَفَى سَلِسًا

شَدِيدَ وَصْفِ السَّوَادِ حَيْرَ تَرْجِيلُ
ذَا جَبْهَةٍ كَالْهَلَالِ كَانَ ضَخْمَ كَرَا
دَيْسٍ وَأَنْوَرَ مَا بِالْكَشْفِ مَأْهُولُ
فَصَلَ الْخِطَابِ كَوْمَضِ الْبَرْقِ كَانَ يُرَى
مَنْ فِيهِ إِنْ كَانَ مِنْهُ قَدْ بَدَا قِيلُ
سَوَاءَ بَطْنٍ وَصَدْرٍ بَادِنًا مُتَمَّا
سِكَا لَا سَمِينًا وَلَيْسَ كَانَ مَنْحُولُ
يَا رَبِّ صَلِّ وَسَلِّمْ دَائِمًا أَبَدًا
عَلَى حَبِيبِكَ مَنْ بِالْحَقِّ مَرْسُولُ

هَذَا وَقَدْ أَيَّدَ اللَّهُ النَّبِيَّ بِشَـ
تَّى الْمُعْجَزَاتِ وَأَعْلَاهُنَّ تَنْزِيلُ
ثُمَّ الْغُرُوجُ كَذَا الْإِسْرَاءُ وَالْقَمَرُ
مِنْهُ انْشِقَاقٌ لَهُ وَاللَّيْلُ مَسْدُولُ
نُطْقُ الْجَمَادَاتِ تَسْلِيمُ الْحِجَارِ وَأَشـ
جَارٌ عَلَيْهِ مِرَارًا كَانَ مُحْصُولُ
شَهَادَةُ الضَّبِّ مِنْهَا وَالظَّبَّاءُ وَغَزَا
لَهُ بِأَنَّهُ مِنْ مَوْلَاهُ مَرْسُولُ
وَمِنْهَا إِبْرَاءُ مَسْحِهِ مُعْضِلُ الْعِلَلِ

وَمِنْهَا تَكْثِيرُ مَا يُعْنَاهُ تَقْلِيلُ
وَعَجُّهُ فِي أَجَاجِ الْمَاءِ أَغْذَبَهُ
فَمِنْهُ لِلصَّحْبِ إِرْوَاءٌ وَتَغْسِيلُ
حَنِينُ جَذَعٍ إِلَيْهِ مُعْجِزٌ وَكَذَا
تَكْلِيمُهُ مِنْ ذِرَاعِ الشَّاةِ مَجْعُولُ
كَذَا اسْتِجَارَةُ إِيَّاهُ الْبَعِيرُ بِهِ
مَمَّنٌ عَلَيْهِ لَهُ بِالْحَمْلِ تَثْقِيلُ
إِعَادَةُ الْجَزْلِ مِنْهُ صَارِمًا لِعُكَا
شَةٍ بِهِ كَانِ لِلْأَعْدَاءِ تَقْتِيلُ

وَرَدُّهُ عَيْنَ مَنْ لَيْلًا أَضَاءَ لَهُ
عُرْجُونُ نَخْلٍ لَهَا بِالسَّهْمِ تَسِيلُ
إِبْرَاؤُهُ الْبَصَقُ مِنْهُ عَيْنَ حَيْدَرٍ
مَنْ مِنْهُ لِلرَّايَةِ قَدْ كَانَ مَأْمُولُ
مِنْ حَرِّهَا الشَّمْسُ قَدْ كَانَتْ تُظِلُّهُ
غَمَامَةٌ لَيْسَ عَنْهُ مِنْهَا تَحْوِيلُ
إِخْبَارُهُ عَنْ أُمُورٍ غُيِّبَتْ فَبَدَتْ
طَبَقَ الَّذِي مِنْهُ مَسْمُوعٌ وَمَعْقُولُ
وَرَمِيَّةٌ مِنْ تُرَابِ الْأَرْضِ مِنْهُ يَبْدُ

رِجَيشَ كُفْرٍ فَمِنْهُ صَارَ مَقْلُوبٌ
فِي كَفِّهِ حَصَايَاتٌ سَبَّحَتْ وَلَقِيَتْ
مَمَاتٌ وَأُصْمِعَهُ مِنْهَا الْبَهَائِلُ
مِنْ بَيْنِ أُنْمَلِهِ مَاءٌ جَرَى فَسَقَى
مِنْهُ الْخَمِيسَ وَمِنْهُ كَانَ مُوسُوبٌ
وَمِنْهَا إِشْبَاعُ جَيْشٍ مِنْهُ مِنْ كِسْرِ
بِالْكَيْلِ صَاعٍ وَبِالْوَزْنِ هِيَ كَيْلُوا
بِدَيْنِ سَلْمَانَ أَوْفَى مِنْ قَلِيلِ نُضَا
رِمَنْ بَعَامٍ بِهِ لِلنَّخْلِ تَحْمِيلُ

أَرَوَى مِنَ الدَّرِّ أَهْلَ الصُّفَّةِ وَهُمْ
فِي الْمَسْجِدِ نِيلُوا مِنْهُ الْجُوعَ تَخْضِيلُ
وَلَيْسَ بِالْعَدِّ تُحْصَى مُعْجَزَاتُ خَتَا
مِ الْأَنْبِيَاءِ فَقَدْ أَعْيَاهَا تَفْصِيلُ
يَا رَبِّ صَلِّ وَسَلِّمْ دَائِمًا أَبَدًا
عَلَى حَبِيبِكَ مَنْ بِالْحَقِّ مَرْسُولُ

الدعاء

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ عَلَى

إِتْمَامِ مُوَلِّدٍ مِّنَ الرُّسُلِ إِكْلِيلُ
تَمِّ الصَّلَاةِ وَتَسْلِيمِ الْإِلَهِ عَلَى
مُحَمَّدٍ مَا لِيذَاتِ اللَّهِ تَبْجِيلُ
كَذَا عَلَى الْآلِ وَالصَّحْبِ صَلَاتُهُ مَعَ
تَسْلِيمِهِ وَعَلَيْنَا ضَمْنٌ مِّنْ أَوَّلِ
مَوْلَايَ مَنِّي تَقَبَّلْ نَظْمَ مُوَلِّدٍ مِّنْ
أَضْحَى بِهِ أَكْمَلُ الْأَدْيَانِ مَكْفُولُ
بِحَقِّ ذَاتِ الْوُجُودِ الْوَاجِبِ اهْدِنَا يَا
هَادِي إِلَيْكَ بِكَ مَن هُمْ أَكَالِيلُ

يَا رَبَّنَا يَا إِلَهَ الْعَالَمِينَ أَجْزُ
نَا بَنِيْل مَا الْآنَ مِنْكَ صَارَ مَسْؤُولُ
بِاسْمِكَ الْأَعْظَمِ الْمَكْنُونِ يَا مَلِكُ
أَنْلْنَا مَا نَالَهُ الْهَادِي وَجَبْرِيلُ
بِحَقِّ أَسْمَائِكَ الْحُسْنَى عَلَيْنَا أَفِضْ
مِنْ فَيْضِ فَضْلِكَ فَيْضًا يُلْفَ مَوْصُولُ
بِحُرْمَةِ الْكُتُبِ وَالصُّحُفِ الْمُنَزَّلَةِ
مِنْكَ اكْفِنَا كُلَّ ذِي شَرٍّ وَمَنْ غُولُ
بِمَا عَلَى اللَّوْحِ مَسْطُورٌ بِمَا الْقَلَمُ

بِهِ عَلَيْهِ جَرَى اشْفِ مَنْ مَعَالِيلُ
بِفَضْلٍ أُمِّ الْكِتَابِ رَبَّنَا وَبِمَا
فِيهَا انطوى انصُرْنَا نصْرُكَ مَنْ مَرَايِلُ
أَكْرَمَ بِتَقْوَاكَ إِيَّانَا مَدَى الْعُمُرِ
إِكْرَامَكَ بِهِ مَنْ بِالْحَقِّ مَرْسُولُ
أَلْحَقْنَا يَا حَقُّ بِالْهَادِي إِلَيْكَ بِكَ
دُنْيَا وَأُخْرَى كَمَنْ بِهِ نِيلَ تَوْصِيلُ
بُنُورِكَ الذَّاتِي نَوْرَنَا وَأَحْيَاكَ
إِحْيَاكَ مَنْ مَحْضُ حُبِّكَ مِنْكَ قَدْ نِيلُوا

إِحْفَظْ بِمَا بِهِ مِنْكَ الذِّكْرُ قَدْ حُفِظَ
إِيَّانَا حِفْظًا بِهِ نُكَفَى الْعَرَاقِيلُ
وَوَفَّقِ الْكُلَّ مِنَّا يَا كَرِيمُ لِمَا
يُرْضِيكَ عَنَّا فَلَا نُفَى مَخَازِيلُ
وَارْزُقْنَا مِنْكَ لَكَ الْإِخْلَاصُ فِي الْعَمَلِ
حَتَّى يُعَدَّ لَدَيْكَ مِنَّا مَقْبُولُ
وَاصْلِحْ لَنَا الدِّينَ وَالْدُنْيَا وَآخِرَةَ
وَاجْعَلْنَا يَا رَبَّنَا مِمَّنْ مَقَابِيلُ
وَاعْفِرْ لَنَا وَاعْفُو عَنَّا يَا إِهْنَا وَارْ

حَمْنَا وَكُفَّ عَنَّا أَعَادِينَا وَمَنْ حَوْلُ
وَاخْتِمُ بِأَحْسَنِ خِتَامٍ عُمْرَنَا وَتَو
فَإِنَّا وَالسُّنَنَّا لَكَ مِنْهَا تَهْلِيلُ
وَصَلِّ بِالذَّاتِ يَا مَوْلَانَا مِنْكَ عَلَى
مُحَمَّدٍ مَا لِدُكَ مِنْهُ تَرْتِيلُ
كَذَا عَلَى الْآلِ وَالصَّحْبِ وَسَلِّمْ مَا
لِذَاتِكَ مِنْهُ تَمْجِيدُ وَتَبْجِيلُ
يَا رَبِّ صَلِّ وَسَلِّمْ دَائِمًا أَبَدًا
عَلَى حَبِيبِكَ مَنْ بِالْحَقِّ مَرْسُولُ

﴿رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ وَتُبْ
عَلَيْنَا إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ﴾ (٣ مرات)
﴿سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ * وَسَلَامٌ
عَلَى الْمُرْسَلِينَ * وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾
فِي كُلِّ لَحْظَةٍ أَبَدًا عَدَدَ خَلْقِهِ وَرِضَاءِ نَفْسِهِ وَزِنَةِ
عَرْشِهِ وَمَدَادِ كَلِمَاتِهِ .

تم بحمد الله